

هيئة الأرصاد الأمريكية: واشنطن مهددة بصيف حارق وجفاف وأعاصير



أفادت هيئة الأرصاد الجوية الوطنية الأمريكية، السبت، بأن "الولايات المتحدة قد تشهد درجات حرارة مرتفعة هذا الصيف، مما ينذر بزيادة مخاطر الجفاف وحرائق الغابات والأعاصير".

ووفق توقعات هيئة الأرصاد في التي صدرت هذا الشهر، فإن أجزاء كثيرة من الولايات المتحدة بما في ذلك نيو إنجلاند والجنوب الغربي - من المرجح أن تكون درجات الحرارة فيها أعلى من المتوسط في الفترة من يونيو حتى أغسطس.

الأكثر سخونة

ووفق موقع فوكس "VOXX" فمن المحتمل أن يصبح هذا الصيف هو الأكثر سخونة على الإطلاق في الولايات المتحدة.

ويمكن أن يكون لفصل الصيف الأكثر حرارة عواقب بيئية خطيرة، بما في ذلك زيادة خطر الجفاف والأعاصير

وحرائق الغابات في بعض المناطق. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يشكل المزيد من التهديدات الصحية للناس، مع زيادة الوفيات المرتبطة بالحرارة بما في ذلك تلك المرتبطة بأمراض القلب والأوعية الدموية في الولايات المتحدة في العقد الماضي.

وعلى نطاق واسع، دفع فصل الصيف الأكثر دفئًا الناس إلى اتخاذ المزيد من الاحتياطات عندما يتعلق الأمر بالأنشطة التي يمارسونها، وأصبحوا أكثر اعتمادًا على الموارد مثل تكييف الهواء، والبقاء على أهبة الاستعداد للأحداث الجوية القاسية التي تؤثر على إمدادات المياه وجودة الهواء.

ومن المتوقع ألا يكون الصيف مختلفا، ولهذا السبب قامت الإدارة الوطنية للمحيطات والغلاف الجوي ومركز السيطرة على الأمراض بالولايات المتحدة مؤخرا بنشر أدوات تهدف إلى التنبؤ بموعد حدوث موجات الحر الشديدة هذا الصيف، بهدف تنبيه الناس حول هذه الأحداث حتى يتمكنوا من تحسين حالتهم الصحية. الاستعداد لهم.

ويقول الخبراء إن: "تغير المناخ هو عامل رئيسي في ظاهرة الاحتباس الحراري التي تشهدها الأرض بشكل عام، بما في ذلك فصول الصيف الأكثر حرارة".

وقال ويليام بوس، الأستاذ المشارك في علوم الأرض والكواكب بجامعة كاليفورنيا في بيركلي، لموقع Vox: "اللاعب الكبير الواضح هو الغازات الدفيئة التي تنتج تغيرًا مناخيًا طويل المدى".

وكما وجد تحليل لصحيفة "واشنطن بوست" في عام 2022، فإن متوسط درجة الحرارة في الصيف في الفترة من 2017 إلى 2021 كان أكثر دفئًا بمقدار 1.7 درجة فهرنهايت من متوسط درجة الحرارة في الصيف في الولايات المتحدة في الفترة من 1971 إلى 2000، وهي زيادة تزامنت مع درجات حرارة سنوية قياسية بشكل عام في السنوات الأخيرة. ومن الممكن أن تجعل التوقعات لهذا العام هذا الصيف استمرارًا لهذا الاتجاه.

ويمكن أن تساهم درجات الحرارة المرتفعة في الصيف بشكل مباشر في انتشار حالات الجفاف لأن الحرارة تزيد من تبخر الماء وفقدان الرطوبة من النباتات.

وغالبًا ما يؤدي الجفاف إلى تقليل إمدادات المياه للناس والحيوانات، ويؤثر على النظم البيئية للنباتات والحيوانات التي تعيش في المسطحات المائية أيضًا.

وفقًا لهيئة الأرصاد الجوية الوطنية، فإن الجنوب الغربي، وهو جزء من شمال غرب المحيط الهادئ، وهاواي هي بعض المناطق المعرضة للجفاف هذا الصيف المقبل.

وكما يمكن أن يؤدي موسم الصيف الأكثر سخونة وجفافًا أيضًا إلى زيادة احتمالية نشوب حرائق الغابات في مناطق معينة لأنه يعني أن الأرض أكثر جفافًا ومن المرجح أن تشتعل النيران في المنطقة. عندما تكون درجة الحرارة أكثر دفئًا، يمكن أن يكون هناك تكرار أعلى للبرق أيضًا، مما قد يؤدي إلى إشعال المزيد من حرائق الغابات.

وفقًا لتوقعات مركز التنسيق الوطني بين الوكالات، الذي نشر توقعاته حتى شهر يوليو، فإن الجنوب الغربي وهاواي هي مناطق مماثلة من المتوقع أن تشهد خطرًا أكبر لحرائق الغابات هذا الصيف. وفي الوقت نفسه، يمكن أن تنخفض المخاطر في ولاية كاليفورنيا مقارنة بالسنوات الماضية، ويرجع ذلك جزئيًا إلى هطول الأمطار الذي شهدته هذا العام.

وفي السنوات الأخيرة، عطلت حرائق الغابات المجتمعات المجاورة، وألحقت أضرارًا بمنازل الناس وشردتهم، بينما أثرت أيضًا على الناس على بعد مئات الأميال. تسببت حرائق الغابات في ماوي العام الماضي، والتي اندلعت جزئيًا بسبب الجفاف المستمر - في مقتل حوالي "100" شخص، والعديد من أولئك الذين فقدوا منازلهم لم يجدوا منازل جديدة بعد. أثرت موجة كبيرة من حرائق الغابات في كندا على مساحات كبيرة من الولايات المتحدة أيضًا عندما انجرف الدخان وأدى إلى انخفاض جودة الهواء.